

## ٢٣. تفسير الجلالين، سورة الأعراف ٩٧-١ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد

00:00:00

محمد عبد ورسوله ثم اما بعد. قال الف لام ميم صاد الله اعلم بمراده بذلك. تكلمنا عن الحروف المقطعة في اول البقرة. قال هذا كتاب انزل اليك. كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين. هذا كتاب كتاب خبر والمبدأ المحذوف. انزل اليك خطاب للنبي صلى 00:00:20

صلى الله عليه وسلم. فلا يكن في صدرك حرج اي ضيق منه ان تبلغه مخافة ان تكذب. يعني لا يكن في قلبك ضيق من تبليغ القرآن حتى ان كان فيه امور تحار فيها العقول. لأن الشريعة تأتي بالمحاور. بمحارات العقول ولا تأتي بمحالات العقول. لا تأتي بشيء تستحيل العقول - 00:00:40

لكن تأتي شيء تحارب وتتعجب منه العقول فعليك ان تبلغه كما هو. لتنذر متعلق بان بانزل اي للانذار. به اي تذكرة للمؤمنين به. قل لهم اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دوني اولياء قليلا ما تذكرون. اتبعوا ما انزل - 00:01:00

اليكم من ربكم اي القرآن ولا تتبعوا تتذكرون او يتذكرون بتجديد الذات. تتبعون وفيه اضمام النساء في الارض - 00:01:20

اصل في الذات وفي قراءة بسكونها وما زائدة لتأكيد القلة. نفس الشيء. في قراءة ماذا بالفتحة اي تذكروا يعني في موضوعين الان طيب قال نبه على هذا بعض المحسين ايضا على الجلالين. قال وفي قراءة بسكونه بفتحها. وما زائد لتأكيد القلة. لتأكيد القلة - 00:01:40

يعني قليلا. هم. هناك رأي اخر ان نقول ما ماذا؟ مصدرية. قليلا تذكرون. والمصدر المؤول سيكون في محل ماذا؟ محل رفع فاعل للصفة المشبهة قليلا. نعم؟ يعني اما تقول ما زائد لتأكيد - 00:02:10

القلة وتقول انها مصدرية والمصدر المؤول في محل رفع فاعل بالصفة المشبهة قليلا. قال تعالى وكم من قرية اهلنها فجاء بأسنا بيات او هم قائلون. وكم خبرية تدل على التكفير مفعول من قرية اريد اهلها؟ يعني اهل القرية - 00:02:30

اهل القرية ليس القرية نفسها. اهلنها اي اردنا اهلاها. فجاءها بأسنا لماذا قال اهلنها اردنا اهلاها يقصد اهل القرية. وماذا ايضا؟ اردنا بعض من لانه ينفي نسبة الاهلاك الى الله لن يهلاك هذا صفة. نعم. والاشعار لهم طريقة في تأويل الصفات. انهم يؤولون كل الصفات بماذا - 00:02:50

بالارادة في التأويل. يعني المحبة عندهم ماذا؟ اراده الثواب. الغضب اراده العقاب. اهلناني اهلنها. فالله صفة الاهلاك نسبة ينفون نسبة الاهلاك الى الله. واضح؟ طريقة الاشارة في تأويل الصفات لانهم يثبتون صفة الارادة. من الصفات المعنوية السبعة التي - 00:03:20

هنا انهم يأولون الصفات كلها عن طريق ماذا؟ الارادة. اما المعتزلة طريقتهم لانهم لا يثبتون الارادة يؤولون اوقات منفصلة عن الله عز وجل. يعني علمه ومعلومه. خلقه ومخلوقه. نعم؟ هل هناك طريقتان؟ في التأويل المختلفان بين اللشيء والمعتدين - 00:03:40

المعتزلة انهم لا يثبتون الارادة كما نبه على هذا غير واحد من اهل العلمشيخ الاسلام. يثبتون ان يؤولون الصفات ماذا؟ مخلوقات

منفصلة عن اما الاشاعرة اولا الصفات بماذا؟ بالارادة. فهذا تأويل. تأديبا مع الله باكيا. بزعمين. بزعمهم. نعم. فاهاكلناها قال اردنا اليك

00:04:00

هذا التقويم لانه لا يريد ان يثبت نسبة الاحلاك الى الله عز وجل. قال فجاءها بأسنا اي عذابنا بياتا اي ليلي او هم قائلون نائمون بالظهيرة والقيلولة. والقيلولة استراحة نصف النهار. استراحة في نصف النهار - 00:04:20

يعني وان لم يكن معها نوم. يعني لو الصراحة هكذا بدون نوم تسمى قيلولة ايضا. اي مرة جاءها ليلة ليلا ومرة نهارا. كما فنات اخري مضوا معنا في الانعام. قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله بفترة او جرا. بفترة او جهرا. بفترة في الليل فجأة. في الليل لانك لا تتوقع -

00:04:40

يعني وضوها في النار. فنفس المعنى هنا ليلا او نهارا بفترة وجها. قال فما كان دعواهم اي قولهم اذ جاءهم بأسون الا قالوا انا كنا ظالمين. فلا نسأل الذين ارسل اليهم ولنسأل المرسلين. اي الامم عن اجابتهم الرسل وعملهم فيما بالغهم. ولنسأل - 00:05:00 ان المرسلين عن الابلاغ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين. فلنقصن عليهم بعلم لتخبرنهم عن علم بما فعلوه وما كنا غائبين عن ابلاد الرسل والامم الخالية فيما عملوا. مناسبة هذا ان الاية السابقة تقول فلنسأل الذين ارسل اليهم - 00:05:20

ولا نسأل المرسلين. فقد يظن ان الله يسأل لانه لا يعلم. فاتبع هذا بقول دفعا لهذا التوهم فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غاهبين. لاننا نحتاج بهذا السؤال ولكن هذا السؤال من باب التقرير الاقرار بالذنب. تقرير المذنب بذنبه حتى يعاقب عليه. والمطبع بطاعته حتى يثاب عليها - 00:05:40

قال تعالى والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. والوزن للاعمال او لصحائفها والوزن يكون لكليهما. الوزن يوم القيمة يكون العمل وللصحيفة ولصاحب العمل ثلاث اشياء توزن في الميزان. بميزان له لسان كما جاء في الحديث بهذا. بميزان له لسان وكفتان كما - 00:06:00

ورد في حديث والوزن كائن. يومئذ اي يوم السؤال المذكور وهو يوم القيمة الحق العدل. صفة الوزن والوزن يومئذ الحق. يعني الوزن يومئذ العدل. فمن ثقلت موازينه بالحسنات فاولئك هم المفلحون الفائزون. ومن خفت - 00:06:20

موازينه بالسيئات فاولئك الذين خسروا انفسهم بتصريرها الى النار بما كانوا بياتنا يظلمون يشهدون. قال تعالى ولقد مكتاكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون. ولقد مكتاكم يابني ادم في الارض وجعلنا لكم فيها معايشا بالياء - 00:06:40 اسبابا تعيشون فيها جمع معيشة. قليلا ما لتأكيد القلة تشكرون على ذلك. ولقد خلقناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. ولقد خلقناكم اي اباكم ادم. خالص لا بكم ادم - 00:07:00

ثم صورناكم اي صورناه وانتم في ظهره. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجدة تحية بالانحناء. فسجدوا الا ابليس ابا الجن كان بين الملائكة لم يكن من الساجدين. بتسجيل يعني نعم - 00:07:20

سيارة وجعل نفسه في النار سيارة نعم تحويل يعني حاول من اهل الجنة الى اهل النار. نعم قال تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاهاكله منها اي من الجنة وقيل من السماوات. هذا على خلاف عن الجنة - 00:07:50

جنة الخلد ام جنة في السماء انها جنة الخلد؟ فما يكون ينبغي لك ان تتكبر فيها فاخذ منها انك من الصابرين الذليلين جمع ذليل قال انظرني الى يوم يبعثون. قال انظرني اخرني الى يوم يبعثون. اي الناس. هناك الجنة السماء - 00:08:10 00:08:30

بعض اهل العلم ذكر هذا الخليفة ابن القيم في اول كتاب حاد الارواح. قالوا ان الجنة التي اخرج منها ادم ليست هي الجنة التي يدخل فيها المؤمنون يوم القيمة. انما يتتجنب معنى بستان - 00:08:50

فهمت؟ ولكن الصحن اجنة الخلد. هناك ادلة كثيرة على التي ذكرها ابن القيم في حد الارواح. واختار انها جنة الخلد. قال انك من المنظرين وفي اية اخرى الى يوم الوقت المعلوم اي وقت النفخة الاولى. قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم -

قال فيما اغويتني اي باغوائك لي. فابليس كان جبريا. وهذه القدرة الابليسيه الذي يحتاج بالقدر ايضا قال فيما ابويتني؟ انت الذي اضللتنى؟ انت الذى اجبرتنى على الاضلal. قال فيما اغويتني اي باغوائك لي والباء للقسم - 00:09:20

وجوابه لاقعدن لهم اي لبني ادم صراطك المستقيم اي على الطريق الموصل اليك. ثم لاتينهم ومن بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم اي من كل جهة. فيمنعهم عن سلوك الطريق المستقيم. قال ابن عباس ولا يستطبع ان يأتي من فوقه

لئلا يحول بين العبد وبين رحمة الله تعالى. ولا تجد اكترهم شاكرين اي مؤمنين. قال اخرج منها مذووما مدحورا لمن تبعك منه لامان  
جهنم منكم اجمعين: قال اخرج منها مذووما بالهمز. مفهوما. نعم - 00:10:00

هنا في رواية عن المودعين ان هذا يشير الى الدولة احسنت. هذا لماذا؟ يعني في اشارة بعيدة الى التأويل. ونقول الرحمة تنزل من السماء؟ نعم. لكنه لا نستطيع ان نقول هذا تأويل صريح لان الفوقيه لم تذكر في الاية. وحتى نقول انه تأويل - 00:10:20 لابد ان تذكر الفوقيه في الاية ويؤولها بالرحمة. ولكن وقال لان لا يحول بينها وبين رحمة ربهم. لانه اصلا مذهبه ان الله ليس في السماء. نعم فهذا فيه اشارة خفية - 00:10:40

الى نفي لعلوها قال اخرج منها مذئوما بالهمز اي معينا اي ممقوتا او ممقوتا منقوتا مبغوضا. مدحورا مبعدا عن الرحمة. اصل الدحر هو  
ماذا؟ دحره هزمته نعم. اتفضل. لمن تبعك منهم. اي من الناس والله لام ابتدائية او موطئة للقسم. القسم هو لام لان جهنم -  
00:10:50  
اجمعين. اي منك بذرتك ومن الناس. وفيه تغريب الحاضر على الغائب. ما المقصود بهذه العبارة؟ تغريب الحاضر على الغائب. منكم.  
منكم لو اننا زهنا ما منكم هذا خطاب لمن؟ لابليس وذريته هذا حاضر. والغالب هم الذرية الى يوم القيمة. غائبون لم يأتوا بعد  
ولكنه غالب الحاضرين على -  
00:11:20

الغائبين. وفي الجملة معنى جزاء من الشرطية أي من تبعك اعذبه. في الجملة كل سنة وانت طيبين. لمن تبعك منه. منهجه اصلاً مبتدأ. اسم موصول مبتدأ. هذه هذا المبتدأ الموصول فيه معنى الشرط. كأنه قال ماذا - 00:11:40

من تبعك منهم واعذبهم. وبما اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكون الظالمين وقال يا ادم اسكن انت تأكيد انت تأكيد للضمير المستتر في اسف. يعني لا يصح ان تقول لله ماذا؟ فاعل. لأن الفعل في فعل - 00:12:00 الامر ان الثلاثي واجب الاستئثار. فلا بد انت توكيده. للضمير فاسكت ليعطف عليه وزوجك. لأن القعيد انه لا يعطف على الضمير المستتر الا بالفصل بالضمير منفصل. وزوجك حواء بالمد. الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة بالأكل منها. وهي الحنطة هذا ليس عليه دليلا . قبا . أنها الحنطة - 00:12:20

القمح قيل غير ذلك ولا يهمنا ما هي الشجرة. فتكون من الظالمين. فوسوس لهما الشيطان ليبدل لهما ما ووري عنهم من سوءاتهم.  
وقال ما نهاكم فربكم عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكون من الخالدين. فوسوس لهما الشيطان وابليس ليبني يظهر لهما ما  
بوري فعل من المواراء. مبني مجھول من - 00:12:40

عنهم من سوءاتهم وقال ما نهاكم ربكم عن هذه الشجرة الا كراهة ان تكونا ملكين وقري بكسر اللام مالكين. نعم؟ لانه قال في سورة طه هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فوعده تارة بالملك - 00:13:00

من يكون ملكاً. نعم؟ واو تكون من الخالدين اي وذلك لازم عن الاكل منها. يعني اذا اكلتم يلزم ان تكون من الخالدين. كما فئات اخرى هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ وقاسمها اي اقسم لهمها اني بالله اني لكمان الناصحين في ذلك. فدلاهم بغيره فلما -

الشجرة بنت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة. وناداهما ربها الم ينهكم عن تلکما الشجرة. واقل لكم ان الشيطان لكم عدو مبين. قال فدلهم حقهما عن منزلتهما. التدليلة انزال من اعلى الى اسفل. المقصود - 00:13:40  
هنا انه انزلهما من المنزلة العالية التي كان فيها بغرور منه والغرور هو خداع. فلما ذاق الشجرة اياكل منها لم يقل فلما اكل ذاقه مجرد

الذوق اول ما وضع الطاعات في فمها بدت لها سبعة امة. اي اكلا منها بنت لها سوى. فالتعبير بذلك ابلغ من التعبير باكله -

00:14:00

قالت لها سوءاتها اي ظهر لكل منها قبله وقبل الآخر ودببه. وسمى كل وسمى كل منها سوءة القبل والدنيا يعني لأن انكشفه يسوء صاحبه. ها؟ يجعله آآ حزينا. وطبقاً يصفان عليهما من ورق الجنة. طفقاً يصفان اخذا - 00:14:20

يلزقان عليهما من ورق الجنة ليسترا به. وناداهما ربها الم انهكم عندي لكم الشجرة واقل لكم الشيطان لكم عدو مبين. بينما العداوة استفهام تقرير قال ربنا ظلمنا انفسنا - 00:14:40

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. قال ربنا ظلمنا انفسنا بمعصيتنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. قال اهبطوا بعضكم لعدو لكم في الارض مستقر ومتعالي حين. قال اهبطوا اي ادم وحواء بما اشتغلتما عليه من - 00:15:00

كليتكما خاطبها بالجمع. لأن ادم في ظهره ذريته إلى يوم القيمة. بعضكم بعض الذرية بعض عدو من ظلم بعضهم بعض لكم في الارض مستقر مكان استقرار ومتعالي حين تنقضي فيه اجالكم. قال فيها تحبون وفيها - 00:15:20

ومنها تخرجون. قال فيها اي الارض تحبون وفيها تموتون ومنها تخرجون بالبعث. بالبناء للفاعل والمفعول. قراءة اخرى تحبون وفيها تموتون ومنها تخرجون. نعم. تخرجون. قال فيها تحبون وفيها تموتون ومنها تخرجون - 00:15:40

هلاً ببناء الانفعال والمفعول المقصود به تخرجه ليس تحت يوم. يعني قال القراءة التي يفسرها قال فيها تحبوا وفيها ومنها تخرجون. كلمة تخرجون هذه قراءة حفص تخرجون. نعم؟ يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا - 00:16:00

فلي سوءاتكم وريشاتكم ولباس التقوى بالنصر. ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. يابني ادم قد عليكم لباسا اي خلقناه لكم. انزلنا بمعنى خلقنا. كما قال تعالى وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواجا. يواري يستر سوءاتكم وريشا - 00:16:20

وما يتجلمل به من الثياب. فالرضا للتجميل وللباس لستر العورة. ولباس التقوى اي العمل الصالح او السمت الصالح. السمت الحسن هو الهيئة الحسنة من الوقار والخشوع بالنصب يعني نصب لباس عطف على لباسا يعني انزلنا اليكم لباسا يواري سواتكم وانزلنا اليكم لباسا - 00:16:40

والرفع قراءة حفص مبتدأ يعني ولباس التقوى وخبره جملة ذلك خير. يكون لباس مبتلى وخبره ماذا؟ جملة ذلك طيب ذلك من ايات الله دلائل قدرته لعلهم يذكرون فيؤمنون في التفات عن الخطاب الى الغيبة. لانه كان يقال - 00:17:00

انزلنا عليكم ثم قال يذكرون لم يقل تذكرون. يابني ادم لا يفتتنكم الشيطان كما اخرج ابوائياكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتها انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. الآية يابني ادم لا يفتتنكم يضللكم الشيطان اي لا تتبعوه فتفتنوا. فتفتت - 00:17:20

كما اخرج بفتنته من الجنة ينزع حاله. عنهم لباسهما يعني جملة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتها انه اي الشيطان يراكم هو وقبيله جنوده من حيث لا ترونهم بالطاقة لطاقة اجسادهم - 00:17:40

او عدم الوانهم. اذا جعلنا الشياطين اولياء اعوانا وقرناء للذين لا يؤمنون اللطاقة لطيف اللطيف الخفيف يعني الشفاف الشفاف الخفيف. قال تعالى واذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم واذا فعلوا فاحشة - 00:18:00

قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. واذا فعلوا فاحشة كالشرك وطوابفهم بالبيت عراة قائلين لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها. كانوا في الجالية يطوفون عراة نساء ورجالا ويقولون لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها كذا - 00:18:20

ان الله امرهم بهذا فنهوا عنها نهوا عن هذا الفعل قالوا وجن عليها اباءنا فاقتدينا بهم وهذا ليس دليل. والله امرنا بها ايضاً ده كذب قل لهم ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون انه قاله استفهام انكار. قل امر - 00:18:40

ربى بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقاً هدى. وفريقاً حق عليهم الضلاله انا جعلنا انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. قل امر ربى بالقسط العدل واقيموا معطوف على معنى -

ما معنى هذا؟ اي قال اقصد واقيم. لان الفعل لا يعطى الا على الفعل. الفعل لا يعطى على الاسم يعني كأنه قال اقصدوا واقيموا او معطوف على ما قبله. نعم؟ فاقبلاوا مقدرا او قبله فاقبلاوا مقدرا - 00:19:20

ما معنى ماذا يقصد؟ مم عندكم فاقبلاوا فاقبلاوا. ها؟ بالهمزة؟ اه. هل نتوصل القطع؟ هي الاصح ان تقول في ممكن تمشي فاقبلاه. مم. فاقبلاه. هي تمشي تمشي فاقبلاه ايضا. يعني فاقبلاوا ذلك. فاقبلاوا ما امركم به. طبعا الاصل ان - 00:19:40 لا يحتاج الى تقدير او لم يحتاج الى تقدير. فالقول الاول اصح ان نقول اقيموا معطوف على معنى اقصدوا. او امر ربى بالقسط فاقبلاوا هذا الامر واقيموا وجوهكم. امر الرب بالقسط فماذا؟ فاقبلاوا هذا الامر منه واقيموا وجوهكم. او فاقبلاوا يعني اقبلاوا على هذا العمل - 00:20:10

واعيروا وجوهكم. كل الامرين محتمل. قال فاقيموا واقيموا وجوهكم لله. عند كل مسجد اي اخلصوا له سجودكم. ليس المقصود بالمسجد تجد هنا مكان العبادة المقصود به المسجد المختص بالصلوة. انما المقصود به كل مكان للصلوة. كل مكان للصلوة يسمى مسجد. وجعلت له الارض مسجدا وظهورها. نعم - 00:20:30

وادعوه اي اعبدوه مخلصين له الشرك كما بدأكم خلقكم ولم تكونوا شيئا تعودون. وده فيه استدلال على الاعادة بالباء. دليل عقلي ان من قام من بدأ لابد ان يعيد سبحانه وتعالى هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد وهو اهون عليه. يعيدكم احياء يوم القيمة فريقا منكم هدى وفريقا حق - 00:20:50

وعليهم الضلال انهم اتخذوا الشياطين اولياء. تجد ان القرآن كثيرا جدا وتأملت هذا في القرآن تجد ان يعني آآ طريقة القرآن وعرف والجاري انه كلما ذكر الضلال وذكر ان الله يضل يذكر سببها. نعم؟ يعني مثلا وكذلك نقلب افئتهم وابصارهم - 00:21:10 يؤمنوا بي اول مرة. الله يقلب افئتهم يعني يظلمهم. فذكر ماذا؟ سبب الضلال. حتى لو ظن ان هذا ظلم منه حاشاه تعالى. قال كما لم يؤمنوا به هم الذين لم يؤمنوا بي اول مرة فجاء فجزاهم بماذا؟ بتقليل الابصار والافندة. فهنا ايضا قال فريقا حق عليهم الضلال. لماذا؟ لأنهم هم الذين اتخذوا الشياطين - 00:21:30

انها متخذ الشياطين اولياء من دون الله اي غيره يحسبون انهم مهتدون. فاضلال الله عز وجل هو خذلانه عدم توفيقه للعبد. نعم ومنع التوفيق هذا فضل هذا اعدل منه منع التوفيق هذا اعدل منه والتوفيق محض فضل وهذا منع التوفيق هذا بسبب انه هو الذي اختار الضلال ان العبد هو الذي اختار الضلال - 00:21:50

قال تعالى يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وشربوا ولا تسرفوا. يابني ادم خذوا زينتكم ما يستر عورتكم ولذلك القرآن والسنة لم يأتي فيهم ابدا لفظ ستر العورة ابدا. انما ستر العورة هذا لفظ فقهى ذكره الفقهاء. طب لماذا لم يأتي في القرآن - 00:22:10

هنا لفظ صقر العورة جاء لفظ زائد على ستر العورة واخذ الزينة. فدل ان الواجب ليس فقط ستر العورة انما هو شيء اعلى من ستر العورة. هو اخذ الزينة. فلذلك مثلا تجد ان - 00:22:30

نهت ان يصلى الرجل على الكتفين كما في الصحيحين. ان يصلى مكشوف الكتفين. فهذا على التحرير على الصحيح. نعم. فاخذ الزينة شيئا زائد على ستر العورة الله يستر عورتكم وزيادة واخذ الزينة. عند كل مسجد يعني عند الصلاة والطواف. عند الصلاة والطواف وكلوا وشربوا ما شئتم ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قال - 00:22:40

وتعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج العباد والطيبات من الرزق. قل يا للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيمة. كذلك نفس الآيات قومي يعلمون. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده من اللباس. والطيبات المستلزمات. من الرزق - 00:23:00 قوله للذين امنوا في الحياة الدنيا بالاستحقاق وان شاركهم فيها غيرهم. هي للذين امنوا اللمعة دي لام استحقاق. لام استحقاق. وان كان غيرهم يشاركهم فيها من الكفار والكافار لا يستحقونها. نعم خالصة - 00:23:20

خاصة بهم بالرفع. هي خالصة القراءة التي تفسرها خالصة. خاصة بهم بالرفع والنصب حال. نعم؟ لانك قرأت يفسروا اسيوط هي التي

يعنيها. وقناة حفص بالنصب حال. يوم القيمة كذلك نفصل الآيات. نبينها مثل ذلك التفصيل. يعني ان شاركهم الكفار في - 00:23:40 الدنيا في يد الطيبات الى انهم سيحرمون منها في الآخرة وتكون خالصة للمؤمنين. كذلك نفصل الآيات نبينها مثل هذا التفصيل لقوم يعلمون يتذمرون فانهم المتنفعون بها. ليس للكفار ايضا كما المسلمين لا ليس لهم - 00:24:00

ليس لهم علما يعني هذه الاطعمه كما للمسلمين. في الدنيا في الدنيا في الدنيا له ولكن لا يستحقونها لماذا؟ لأنهم لم يقوموا بما امرؤا به. نعم. فلذلك الله عز وجل يحاسبهم على هذا يوم القيمة. قال تعالى ويوم يعرض - 00:24:20

الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فالليوم تجزون عذاب القبر. فالله يلومه في الآخرة على هذه الطيبات التي تستمتعوا بها في الدنيا يحاسبهم عليه. يحاسبهم على ايه؟ يحاسبهم على هذه الطيبات التي لم يؤدوا شكرها في الدنيا. اما المؤمن لا يحاسب على هذا. نعم - 00:24:40

اذا سئل عنه يسأل عنه سؤال. سؤال ماذا؟ سؤال تقرير وليس سؤال حساب. ثم لتسألن يومئذ عن النعيم هذا سؤال تقرير وليس سؤال حساب وفي الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والله ان اهل النعيم الذي يسألون عنه عندما قدم له بني فبنان الطعام حديث صحيح. في سورة البقرة قول ابراهيم - 00:25:00

فامتعهم قريب هزا وادي التمتع بالنسبة للدنيا يتمتعون ينتفعون في الدنيا بنعيمها. ولكن هذا يحاسبون عليه في الآخرة. هذا التمتع والنعيم يحاسبون في الآخرة على عدم شكرهم الا الا ترى انهم يحاسبون على كفرهم وعلى تركهم الواجبات ومن هذه الواجبات الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. ومن هذه الواجبات الشكر شكر نعمة ان الله لا يرضى عن - 00:25:20

حد يأكل اكلته فيحده عليه ويشرب الشربة فيحده عليها. مفهوم المخالفة انه اذا لم يحمد الله على الاكل والشرب يحاسب عليه. لا يحاسب على هذا حسبيوني محاسبون على هذا يوم القيمة حساب عذاب. نعم يعذبون على هذا يوم القيمة. قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى - 00:25:50

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. قل لي انما حرم رب الفواحش الكبائر كالزنا. وما ظهر منها وما بطن اي جهرها وسرها. وبعضهم فسر ما بطن منها بفواحش القلوب كالحسد - 00:26:10

والبغض والرياء وغير ذلك. والاثم المعصية والبغى على الناس بغير الحق والظلم. لانه قد يكون بغي بحق قد يكون بغي بحق هو رد البغي. وان تشركوا بالله ما لم ينزل باشراك سلطان الحجة. وان تقولوا على الله - 00:26:30

الا تعلمون من تحريم ما لم يحرم وغيره. وهذه اية كما قال ابن القيم رتب الله عز وجل فيها المعاصي من الادنى الى الاعلى. فعل المعاصي لماذا؟ ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. معنى ذلك ان جنس القول على الله بلا علم اعظم من جنس الشرك. نعم فان المشرك قد يكون قائلا على الله بالعلم - 00:26:50

كالذى يقول ان عيسى ابن الله. هذا جمع بين الشرك وبين ماذا؟ بين القول على الله بالعلم. وقد يكون مشركا يعبد عيسى ولا يدعى انه ابن الله. نعم. فإذا يقول الله بالعلم مع الشرك هذا اثم اعظم من الشرك. فنقول جنس القول على الله بلا علم اعظم من جنس الشرك لكن ليس كل يتخلو على الله بالعلم اعظم من الشرك - 00:27:10

بغير علم وقول الله بلا علم ولكنه طبعا ليس اعظم من الشرك. وذنب ولكنه ليس بدعة بالضبط. كما نقول جنس البدعة مثلا. اعظم من جنس المعصية ليس كل بدع اعظم من كل معصية. ولكن من البدع الصغائر. بعض البدع في الصلوات ليست مثلا اكبر من الزنا والقتل. نعم. قال وكل امة - 00:27:30

كابتني ادم قال وان تقول والله ما لا تعلمون. قال وكل امة اجل فاذا جاء اجل لا يستأخرن ساعة ولا يستقدمون. وكل امة اجل مدة. فاذا لا يستأخرن منه لا يستأخرن عنه ساعة ولا يستقدمون عليه. يا بني ادم اما يأتينكم رسول - 00:27:50

منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يا بني ادم اما يأتينكم في ادغام نون ان الشرطية فيما المزيد ماء يأتينكم رسول منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى الشرك واصلح عمله فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة - 00:28:10

الذين كذبوا بآياتنا واستكروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والذين كذبوا بآياتنا واستكروا تکبروا عنها فلم يؤمنوا بها.  
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فمن اظلم من افطر على الله كذبا او كذب بآياته. اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب. حتى اذا  
جاءت - 00:28:30

هم رسلونا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله؟ قالوا ضلوا عنا وخيروا على انفسهم انهم كانوا كافرين. فمن ايل احد اظلم  
من افترى قال الله كذبا بنسبة الشريك والولد اليه. او كذب بآياته القرآن اولئك ينال نصيبهم حظهم من - 00:28:50  
كتاب مما كتب لهم في اللوح المحفوظ. من الرزق والاجل وغير ذلك. يأخذون نصيبهم في الدنيا من الرزق والاجل. حتى اذا جاءتهم  
رسلنا الملائكة يتوفونهم قالوا لهم تبكيتا ولو من اينما كنتم تدعون تعبدون من دون الله قالوا ضلوا غابوا عنا فلم نرهم. وشهدوا على  
انفسهم عند الموت - 00:29:10

لأنهم كانوا كافرين. قال دخول في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار. كلما دخلت امة لعنت اختها. قال تعالى لهم يا  
يوم القيمة ادخلوا في جملة امم ادخلت من قبلكم من الجن والانس في النار متعلق بادخلوا. يعني ادخلوا في النار. كلما دخلت امة  
النار - 00:29:30

لعنة اختها التي قبلها بضلالها بها. لأن الامة هذه ضلت بسبب التي قبلها. هم قلدوا ابائهم في الكفر. حتى اذا ويتلاحقوا واجتمعوا فيها  
جميعاً قالت اخراهم وهم التابع لاولاهم اي لاجلي من اجلهم وهم المتبعون - 00:29:50  
ربنا هؤلاء اضلوا. ربنا هؤلاء يدخلون في النار. هم السابقون السابقون هكذا. نعم بعد فوز. كما قال تعالى ويوم يحشر الذين كفروا  
الى الناس وهم يوزعون. يوزعون ما معنى يوزعون؟ فوج يتبع فوج. فوج يتبع الفوج. وقال تعالى كلما القى فيها قال تعالى -  
00:30:10

تعالى كلما القى فيها فوج سألهم خزنتها ولم يأتكم نذير. معنى ذلك انهم يدخلون النار؟ تباعا افواجا. حتى اذا اداروكوا تلاحقوا فيها  
جميعاً قالت اخراهم اي لاجلهم هم المتبعون. يعني يقصد ان اللام في لاولاه لام للتعليم - 00:30:30  
هنا فيأتيهم عذابا ضعفا اي مضاعا من النار. قال تعالى لكل منكم ومنهم ضعف عذاب مضاعف ولكن لا تعلمون بالتابع والباء لا تعلمون  
ولا يعلمون. ما لكل وقالت لاولاهم لآخرة فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. قالت لاولاهم لآخرهم فما  
كان لكم علينا - 00:30:50

لانكم لم تكفروا بسبينا فنحن وانتم سواء. قال تعالى لهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون تراه احيانا يذهل عن مذهبة. في كلام  
النفس من انه احيانا يقول قالت الملائكة. ولكن لان - 00:31:10  
تأويل مخالف للفطرة ومخالف للمنطق. صح. فتراه احيانا يذهل على دماغك ويقول قال الله له. لم يقل قالت الملائكة. ان الذين كذبوا  
بآياتنا واستكروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. ان الذين كذبوا بآياتنا واستكروا اي تکبروا عنها فلم يؤمنوا بها. لا تفتح لهم ابواب  
السماء - 00:31:30

اذا عرج بارواحهم اليها بعد الموت فيهبط بها الى سجين الارض السابعة بخلاف المؤمن فيفتح له ويصعد بروحه الى السماء السابعة  
كما ورد في حدثه. ولا يدخلون الجنة حتى يلتحمون. حتى يدخل الجمل في سم الخياط ثقب الابرة - 00:31:50  
وغير ممكن. اما من قال ان الجمل حبل السفينه فهذا غير معروف في اللغة. هذا خطأ هذا تفسير خطأ. وكذلك نجزي المجرمين وكذلك  
الجزاء. نجزي المجرمين الكفر لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. وكذلك نجزي الظالمين. لهم من جهنم مهاد افراش ومن -  
00:32:10

تقيم غواش اغطية من النار جمع غاشية. وتنوينه عوض من الياء المحذوفة. عوض عن حرفة اصله غواشي. وكذلك نجد الظالمين.  
والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها. اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين - 00:32:30  
امنوا وعملوا الصالحات مهتما الذين مبتدأ. وقوله لا نكلف نفسا الا وسعها طاقتها من العمل. اعتراض بينه وبين خبره. وهو اولئك  
اصحاب جنة فيها خالدون. الذين مبتلى واولئك اصحاب الجنة جملة خبر. وما فائدة الاعتراض؟ قال ابن القيم هذا الاعتراض من ابلغ

## الاعتراضات في القرآن. اعتراض بليغ - 00:32:50

لان عندما يقول الذين امنوا وعملوا الصالحات الصالحات هذا يدل على العموم. فقد يظن انه لابد ان تعمل جميع الصالحات حتى تدخل الجنة. نعم فدفع هذا الظن وهذا الوهن بقوله لا نكلف نفسا الا وسعها. من باب الرحمة للامة. لا نكلف نفسا الا طاقتها من العمل.  
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - 00:33:10

ونزعن ما في صدورهم من غل حقد كان بينهم في الدنيا. تجري من تحتهم تحت قصورهم الانهار. وقالوا عند الاستقرار في منازلهم الحمد لله الذي هدانا لهذا العمل الذي هذا جزاؤه. الحمد لله هدانا لهذا. قيل ان هذا ت يريد ان تعود الى ماذا؟ العمل. الذي - 00:33:30  
في الجنة جزاً. وقيل الحمد لله الذي هدانا لهذا اي هداية الى الجنة. لأن الهداية من انواع الهداية كما قال ابن القيم ها الهداية الى طريق الجنة. قال تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم. يعني عندما يدخل الجنة يعرف منزله فيها ويهتدى اليه كما كان يعرف منزله في الدنيا - 00:33:50

فهذايا لمكاني في الجنة يعني. هذا محتمل وهذا محتمل. كيف يكون هذه ما في صدوره؟ يعني حقد نعم لانه كان بينهم في الدنيا مشاحنات المسألة ترى ان المؤمنين نعم نزل المنه ولا ترى ان المؤمن قد يكون مع يكره اخاه المؤمن لخلاف بينهم في الدنيا؟ فانما يدخلون الجنة - 00:34:10

ينزع الله هذا البعض من القلوب؟ بالقصاص؟ نعم؟ بالقصاص على قنطرة. هناك قنطرة بعد الصراط كما في الصحيحين. نعم ان المؤمنين بعدها يجوز الصراط يقفون على قنطرة بعد الصراط. هذه لا يقف عليها الا المؤمنون. اه. يتقاوصون بينهم مظالم كانت بينهم في الدنيا. حتى اذا وذبوا ولقوا اذن لهم بدخول الجنة - 00:34:30

زعموا في صدورهم لاهل النار. نعم؟ نعم احسنت. كما ذكر نعم. احسنت قال تجري من تحتها الهداية تكون لاهل النار واهل الجنة. قال تعالى في حق اهل النار فاهدوم. ففقوهم انهم مسؤولون وقال - 00:34:50

الى صلاة الجحيم. يدوم يعني ماذا؟ الى طريق النار. كل واحد يعرف مكانه في النار. قال تجري من تحتهم تحت قصورهم الانهار وقالوا عند الاستقرار في منازلهم الحمد باسم الله الذي هدانا لهذا العمل الذي هذا جزاؤه. وما كنا نهتدي لولا ان هدانا الله حذف جواب لولا دلالة ما قبله عليه. يعني لولا ان هدانا الله - 00:35:10

اين الجواب؟ مم مقدر ما كنا نهتدي ولكن لا تصل لا يصح ان تقول ما كنا نهتدي وجواب لولا لان جواب الشرط لا تقدم الشفط. واضح؟ جواب الشرط لا يتقدم على اداة الشرط. يعني لا يصح ان تقول تكون لن تجد هو جواب الشرط. انما تقدر جواب الشرط ممحوف تقديره - 00:35:30

هو نفس الجملة. يعني لولا ان هدانا الله ما كنا نهتدي. مفهوم هذا؟ اه. حذف جواب الاولى بدلالة ما قبله وعليه لقد جاءت رسال ربنا بالحق بتاع مين يعني يجوز؟ نعم؟ للشخص ممكن ان يقول الحمد لله الذي هدانا الى ذلك. نعم - 00:35:50

يقول في الاخرة ممكن ان تقول في الدنيا هذا اقتباس الاقتباس من القرآن جائز بشروط معروفة. هتسى اقتباس هذا اقتباس من کلام اهل الجنة الذي سيقولونه في الاخرة. يجوز الاقتباس من القرآن اذا كان ما تقتبس فيه مناسبا لمعنى الاية - 00:36:10  
نعم انت الان صليت الظهر فتقول لو كنا نهتدي لولا ان هدانا الله. الله الذي هداك لصلاة الظهر. يصح ان تقول هذا؟ لا لا مانع في هذا هذا يقولون في ايضا المؤمنون في الدنيا من باب الاعتراف بنعمة الله عليهم بالهداية. لأن اي عمل صالح تعban انما هو بتوفيق الله لك. اي عمل صالح. صغر او او كبر - 00:36:30

ونود ان تلكم الجنة ورثتموها بما كنتم تعملون. نود ان مخففة اي انه او مفسرة. في الموضع الخمسة. نعم. ما هي الموضع خمسة الموضة الخامسة من قوله ان افيضوا نعم من نوده حتى ان افيضوا من نوده حتى ان - 00:36:50

يعني خمسة ان لو رجعت بنوده انت افيض السجن ماذا؟ خمسة انها ان افيضوا يصح ان تقول ان انه افيض. يصح ان تكون مفسرة الاولى ان تقول في هذه الخمسة مواضع انها ماذا؟ انها مفسرة. لماذا الافضل ان تقول انها مفسرة؟ لأن ان المفسرة تفسر كلاما ابهم قبل - 00:37:10

والملصود به التشويق. التشويق. عندما تقول ونودوا وتسقط. نودوا بماذا؟ عندك شرط لكي تسمع؟ ايوا. ما بعدها. فتقول مسيرة فسرت الفعل نور لأن الفعل نور بماذا؟ بمعنى؟ قال وقلنا المفسرة تأتي الفعل تأتي بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه. واضح هذا -

00:37:30

تلكم الجنة ورثتموها بما كنتم تعملون. قال تعالى ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار انقر وجد ما وعد كان ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هذا المفسرين ايضا هنا. هذه خمسة مواضع لهم. قال خمسة مواضع ما سبق وما سيأتي -

00:37:50

تقصد يعني يأتي الجنة لماذا سم الله عز وجل الجنة ميراثا. نعم. لأن الميراث يأتي بدون استحقاق. صح؟ انت الان عندما اه يموت لك قريبا ممكنا لك قريب يعني -

00:38:10

هم اه يعيش في بلد بعيد وانت لا تعرفه اصلا مات وفجأة أصبحت غنيا جدا. جاءك هذا المال بدون استحقاق يعني. كذلك الجانب تأخذها بدون استحقاق. نعم اشتقاكم لله. نعم. وايضا اه الميراث لأن النبي عليه الصلة والسلام -

00:38:30

من قال ما منكم آآ من احد يوم القيمة الا ويدفع له اليهود. حديث مسلم. الا ويدفع له يهودي ونصراني فيقال هذا فكاكل من النار والله عز وجل جعل لكل انسان مكانا في الجنة مكانا في النار. فالمسلم يirth مكان الكافر في الجنة. كما قال تعالى في اول المؤمنون اولئك هم -

00:38:50

الوارثون الذين يرثون الفردوس. فده اللي معناه ان يعني معنيان للوراثة. المعنى الاول عدم الاستحقاق. والمعنى الثاني ان الله يورثك مكان الكافر اذا دخل الجنة نعم. قال تعالى ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ قالوا نعم -

00:39:10

مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين. ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار تقريرا وتبكينا. ان ان هنا تفسيرية قد وجدنا ما وعدنا ربنا من الثواب. حقا فهل وجدتم ما وعدكم ربكم من العذاب حقا؟ قالوا نعم. فاذن مؤذن. يعني الكفار ما استطاعوا ان يجيبوا -

00:39:30

تفصيليا لشدة الغم الذي هم فيه. قالوا كلمة واحدة. قالوا نعم. ان لم يقولوا نعم وجدنا لما قام مقام غم. قالوا نعم. فاذن مؤذن نادي ناد بينهم بين الفريقين اسمعهم. اسمع الفريقين اللعنة الله على الظالمين. هنا ايضا تفسيرية من المواقع الخمسة التي ذكرها التفسيرية -

00:39:50

اذن هذا المعنى لا يعني قال لعنة الله على الظالمين قال لعنة الله على الظالمين من هم الظالمون؟ الذين يصدون عن سبيل الله ويغدون اعوجاجا وهم بالآخرة كافرون. الذين يصدون عن سبيل الله. يصدون الناس عن سبيل الله. دينه ويغدونها -

00:40:10

هل يتطلبون السبيل؟ لأن السبيل تذكر وتؤثر. عوجا موعجة وهم بالآخرة كافرون. وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاب سسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم. ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. وبينهما اصحاب الجنة والنار حجاب -

00:40:30

حاجز قيل هو سور الاعراف وعلى الاعراف ووصول الجنة رجال استوت حسناتهم وسيئاتهم كما في الحديث يعرفون كلاب من اهل الجنة والنار بسيماهم بعلمائهم وهي بياض الوجه للمؤمنين. وسواتها للكافرين لرؤيتهم لهم اذ موضعهم عال. يعني اصحاب -

00:40:50

يرون اهل الجنة واهل النار. ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم. قال تعالى لم يدخلوها وهم يطمعون. يعني قوله لم يدخلهم يطمعون من كلام الله على الراجح. اي اصحاب الاعراف الجنة وهم يطمعون في دخولها. قال الحسن لم يطمعهم الا بكرامة يريدها بهم -

00:41:10

عنا هذا الموقف موقف طمع. عندما ترى العذاب في النار والنعيم في الجنة لا شك انك ستطمع في دخول الجنة. ولكن الله ابتلى بها من قلوبهم الطمع حتى يستحقوا دخول الجنة -

00:41:30

برحمته تعالى. وروى الحاكم عن حذيفة قال بينهم كذلك اذ طلع عليهم ربكم قال قوموا ادخلوا الجنة فقد غفرت لكم قال تعالى واذا

صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين. واذا - 00:41:40

ابصارهم اي اصحاب الاعراف تلقاء اي جهة اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا في النار مع القوم الظالمين. ونادى اصحاب الاعراف رجالا من اصحاب النار يعرفونهم بسيماهم. قالوا ما اغنى عنكم من النار جمעם المال - 00:42:00

او كثركم وما كنتم تستكبرون اي واستكباركم عن الايمان. ويقولون لهم مشيرين الى ضعفاء المسلمين. اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمته. قد قيل لهم ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. وقرأ ادخل - 00:42:20

بالبناء للمفعول ودخلوا. فجملة النفي حال اي مقولا لهم ذلك ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيفضوا علينا من الماء يوم ما رزقكم الله. هذه ان الخامسة. ان افيفضوا. نادى بمعنى - 00:42:40

قال وهل هنا تكون تفسيرية ايضا او مما رزقكم الله من الطعام؟ قالوا ان الله حرمهما منعهما على الكافرين الذين اخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. فالاليوم ننساهم نتركهم في النار. كما نسوا لقاء يومهم - 00:43:00

هذا بتركهم العمل له. وما كانوا بآياتنا يجحدون. وكما جحدوا. ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم الهدى ورحمة لقوم يؤمنون. ولقد جئناهم يا اهل مكة بكتاب قرآن فصلناه بيناه بالاخبار والوعد والوعيد على علم - 00:43:20

اي عالمين بما فصل فيه. فصلناه على علم اي عالمين هدى حال من الهاء. اي اي هم. ايها؟ فصلناه. ورحمة لقوم يؤمنون به. هل ينظرون ما ينتظرون الا تأويله عاقل - 00:43:40

ما فيه. التأويل يأتي معاني في القرآن. اربعة. منها ماذا؟ الواقع. يعني هل ينظرون الى الواقع ما في العقيدة المقصود بها الواقع؟ يعني التتحقق ما فيه من العذاب. يوم يأتي تأويله هو يوم القيمة. يقول الذين نسوه من قبل تركوا الايمان به. قد جاءت رسالتنا - 00:44:00

الحق فهل لنا من شفاعة فيشفعوا لنا؟ او هل نرد الى الدنيا فنعمل غير الذي كنا نعمل؟ نوح الله وترك الشرك فيقال لهم لا. قال الله تعالى قد خسروا انفسهم اذ صاروا الى الهالك. وضل اي ذهب عنهم ما كانوا يفترضون من دعوى الشر - 00:44:20

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. الاية ان ربكم الله الذي خلق السماوات النهاردة في ستة ايام من ايام الدنيا اي في قدرها لانه لم يكن ثم شمس. ولو شاء خلقهن في لمحات في لحظة. والعدول عنه عن اللمحات يعني - 00:44:40

لتعليم خلق التثبت. يعني الحكمة في انه خلق السماوات في ستة ايام. التثبت والتأندي وعدم التسرع. ثم استوى على العرش. قال في اللغة دليل الملك استواء يليق به. استواء يليق به ليس معنى هذا انه يثبت الاستواء. ولكنه يفوض الا ان اما ان يفوضه واما ان يؤوله.

فهو يقول للسؤال يليق - 00:45:00

خلينا نعرف معناه لانه لو لو كان يثبت المعنى لقال علا على العرش. هل السؤال له معنى عند اهل السنة العلو والاستقرار؟ ها؟ والقصد. هذه معاني الاستواء عند اهل السنة - 00:45:20

لكنه لا الاشعار يتوقفون على عدم اثبات الاستواء يعني او اكثراهم على عدم اثبات الاستواء. قال لهم يفاضلون اما ان يؤولوا واما ان يفاضلون. يغش ليلا نهارا مخففا ومشددا. يعني هناك قراءتان يغشى ويغشى. اي يغطي كلها منهما بالآخر. يطلب كل من - 00:45:30

هما الاخر طلبا حتىاثا اي سريعا والشمس والقمر والنجوم بالنصب عطفا على السماوات. يعني خلق السماوات وخلق القمر والنجوم. والرفع مبتدأ. هناك اثارة اخرى والشمس والقمر والنجوم مبتدأ وخبره ماذا؟ مسخرات. والرفع المبتدأ خبر ومسخرات اي مدللات بامر - 00:45:50

بقدرته الا له الخلق جميعا والامر كله تبارك تعظم الله رب ما لك العالمين. ادعوا ربكم نعم. هو قام بامنه وفسد قدرته. اه احسنت نسيت والامر هو احسنت. الامر هنا تأويل. لماذا؟ لأن الامر عند اهل السنة امر كوني وامر - 00:46:10

شرعى امر كلامه. شيخ الاسلام احمد استدل في مناظرته للنبيدوات بهذه الآية الا انا والخلق والامر. قد العطف يقتضي المغايرة.

نعم والقرآن امره. نعم قال تعالى ذلك امر الله انزله اليك. ذلك الله - 00:46:40

سمى القرآن امر. اه. ذلك امر الله انزله. فإذا القرآن امر. والله قال الا له الخلق والامر. والعطف الاصل فيه انه يقتضي المغایرة. فدل ان القرآن ليس مخلوق. فهمتم نعم. قال انا لو بامري اي بقدرتي الا له الخلق جميعا والامر كله تبارك تعظم الله رب العالمين ما لك العالمين. قال ادعوا ربكم - 00:47:00

كن تضرعا اي حال تذللا وخفيه سرا انه لا يحب المعذبين في الدعاء. بالتشدق ورفع الصوت. نعم ولا تفسدوا في الارض بالشرك والمعاصي بعد اصلاحها ببعث الرسل. وادعوه خوفا من عقابه وطمعا في رحمته - 00:47:20

ان رحمة الله قريب من المحسنين اي مطبيعين. وتذكير قريب المخبر به عن رحمة لضافتها الى الله معروفة ان الخبر المؤنث اذا وظيف لمذكر اكتسب التذكير منه. يعني ايه ان رحمة الله قريبة - 00:47:40

لم يكن قريبة لماذا؟ لأن الرحمة المؤنثة اضيفت الى لفظ الجلالة ولفظ الجلالة المذكر. فاكتسبت رحمة تذكير من لفظ الجلالة فصح الاخبار عنها بالمذكر نعم وهو الذي يرسل الرياح نشرا نشرا. القراءة التي يفسرها نشرا بين يدي رحمته. حتى اذا اقل السحابا ثقالا سقناه الى - 00:48:00

بلدي الميت سقناه بلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت لعلكم تذكرون. وهو الذي يفسد الرياح نشرا بين يدي رحمته متفرقة قدام المطر يعني قبل المطر. وفي قراءة بسكون الشين تخفيفا نشرا. وفي اخرى بسكونها وفتح النون. بسكونها - 00:48:20

وفتح النون يعني نشرا مصدر. وفي اخرى بسكونها وضم الموحدة. يعني بشرا بدل النون. اي مبشرات. اربع المفرد الاولى نشوره. نعم. قراءة قناء حفص. ومفرد الاولى نشور كرسول ومفرد الاخيرة - 00:48:40

حتى اذا قلت حملت الرياح سحابا ثقالا بالمطر سقناه اي السحاب وفيه التفات عن الغيبة لم يقل سنته ولم حتى اذا خلى السحابا لم يقل آساقه. انما قال لماذا؟ سقناه. بلد ميت - 00:49:00

لا نبات فيه اي لا نبات به اي لاحيائة فانزلنا به بالبلد الماء فاخرجنا به اي بالماء من كل الثمرات كذلك الالخاراج نخرج الموتى وهذا الاستبدال على احياء الموتى بالنبات كثير في القرآن. من قبورهم بالاحياء لعلكم تذكرون. لعلكم تتذكرون - 00:49:20

بتجديد الذل والكيف. فتومنون. نعم. ما الاشكال؟ ضمير يعني لا ترجع الى السحاب. ما لا للتعظيم لله عز وجل. جمع للتعظيم. ها؟ هو يقصد غير الطقس لماذا الاتفاق يعني؟ نعم. الالتفاتات لتعظيم السوق ان الله عز وجل نسب السوق الى نفسه. اه. لبيان عظم هذه الاية - 00:49:40

وهي كما قال تعالى في سورة الفرقان مثلا نعم ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابي اکثر الناس الا الكفور. يعني تصريف المطر ان هذا البلد فيها مطر فيها مطر. لا يعني من النادر جدا ان تجد بلدا تموت من العطش مثلا. الله يقسم الارزاق يقسى بالمطر. وهذا السوق والتقسيم من ابل - 00:50:10

الايات على قدرة الله على تمام قدرة الله وانه يعطي العبادة. وفق ما يحتاجونه وفق ما يحتاجونه. نعم. هو لا يقصد يا اخي. ان الملائكة ما هو مادة سخنة ما هو نسبة السوق الى الله عز وجل باامر الملائكة. يعني ميكائيل ملك المطر. هم. امر الله لميكائيل - 00:50:30

نعم هو امر من الله وفعل الله. كما قال الله عز وجل في ايات حتى اذا جاء احدهم وتوفته رسلينا. توفته رسلينا. انجب التوفي الى من وفاته اخرى قال الله يتوفى الانفس. فهذا لا تعارض فيه. يعني يصح الناس بالفعل الى الله وان لم يكن الله عز وجل هو الذي باشر الفعل بنفسه سبحانه وتعالى - 00:50:50

لانه الذي امر به. نعم. قال فانزلنا به بالبلد الماء فاخرجنا به بالماء من كل الثمرات. كذلك الالخاراج نخرج الموتى من قبورهم بالاحياء. لعلكم تذكرون فتومنون. والبلد الطيب العذب يعني الذي ينبت التراب الطيب الذي ينبت النبات. يخرج نباته حسنا باذن ربها. هذا - 00:51:10

مثل المؤمن يسمع الموعظة فينتفع بها. والذي خبث ترابه لا يخرج نباته الا نكدا عسرا بمشقة هذا مثل كافر. يعني حتى لو خرج من الكافر خير يخرج من مشقة شديدة. كذلك كما بینا ما ذکر نصرف نبین الایات لقوم يشکرون الله فیؤمّنون - 00:51:40

لقد ارسلنا نوحًا الى قومه. سورة الاعراف ذکرت کثيرا من قصص الانبياء او لاقصة نوح عليه السلام. النبي اول قصة في سورة الاعراف. لقد ارسلنا نوحًا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليکم عذاب يوم عظيم - 00:52:00  
لقد جواب قسم محظوظ لان اللام لام القسم. ارسلنا نوحًا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. من الله غيره بالجر صفة للله والرفع بدل من محله. يعني هناك قراءتان من الله غيره ومن الله غيره. لو قلت بالرب - 00:52:20

ستكون بدأ من المحل ما هو المحل؟ اصلها ماذا؟ مرفوع لماذا مرفوع؟ مبتدأ مؤخرا. اه. نعم. اني اخاف عليکم ان عبدتم غيره عذاب يوم عظيم هو يوم القيمة. قال الملا من قومه انا لا نراك في ضلال مبين. قال الملا - 00:52:40

والى اشراف من قوم انا نراك في ضلال مبين اي بين. قال يا قومي ليس بضلاله هي اعم من الضلال. فنفيها ابلغ من نفيه. ما معنى لان اذا نفي المفردة اولى الا يكون معه جمع قال ليس بضلاله واحدة. هي - 00:53:00

من الضلال فنفيها ابلغ من نفي الضلال. يعني ليس عندي ولو واحدة من الضلال. ولكنی رسول من رب العالمين ابلغه بالتحفيف القراءة التي يفسرها بالتحفيف. ابلغكم ابلغكم بالتحفيف والتتجديد. قراءة حفظ بالتجديد ابلغكم. رسالات ربی. وانصح - 00:53:20

اريد الخبر اريد الخير لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. اكذبتم وعجبتم! يعني اكذبتم وعجبتم! ان جاءكم ذکر اي رضا من ربکم على لسان رجل منکم لينذرکم العذاب ان لم تؤمنوا ولتتقوا الله ولعلکم ترحمون بها. فکذبوا - 00:53:40

فانجينا والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوما عميد. فکذبوا فانجيناهم والذين معهم من الغرق في الفلك السفينة الذين كذبوا بآياتنا بالطوفان انهم كانوا قوما عاميين عن الحق. ذموا اعمى. او عملوا. وارسلنا الى عاد وآل اقام هودا قال - 00:54:00

اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلاتتقون. وارسلنا الى عادم الاولى اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوا ما لكم من الله غيره افالا تقول تخافونهم فتوّمّنون قال الملا الذين كفروا من قومه انا نراك في سفاهة وانا لنظنك من الكاذبين. قال البلاء الذين كفروا من - 00:54:20

قومي انا لنراك في سفاهة جهالة وانا لنظنك من الكاذبين في رسالتک. قال يا قومي ليس بي سفاهة ولكنی رسول من رب العالمين ابلغکم رسالات ربی وانا لكم ناصح امين. مأمون مأمون على الرسالة. او عجبتم ان جاءکم ذکر من ربکم على رجل منکم لينذرکم. على لسان رجل من - 00:54:40

لينذرکم واذکروا اذ جعلکم خلفاء في الارض من بعد قوم نوح وزادکم في الخلق بسطا اي قوة وطولا وكان طويتهم مائة مئة ذراع وقصير ستين. ستين يعني هذا تقريبا خمسين مترا. طوله. هذا من الثاني هو قوم صالح؟ نعم - 00:55:00  
فاذکروا الاء الله اي نعمه لعلکم تفلحون تفوزون. قالوا وجتننا لنعبد الله وحده ونرى نترك ما كان يعبد اباءنا بما تعددنا به من العذاب. ان كنت من الصادقين في قولك قال قد وقع وجب عليکم من ربکم ردد عذاب - 00:55:20

وغضب اتجادلوني في اسماء سمیتموها اي سمیتم بها انتم واباؤکم اصناماً تعبدونها. ما نزل الله بها اي بعادرتها من سلطان حجة وبرهان. فانتظرعوا العذاب اني معکم من المنتظرین ذلك بتکذیبکم - 00:55:40

فارسلت عليهم الريح العقيم. الله عز وجل سمی الاصنام اسماء كما قال تعالى في في النجم. ان هي الا اسماء سمیتموها انتم واباؤکم ونقلات يجادلوننا في اسماء. يليه اسماء لا حقائق لها. اه. كما تسمی شخصاً غبي تسمیه ذكي. هو غبي. هل تسمیته ذكي ستتفعله؟ لا - 00:56:00

تغير اسماء لا يغير المسميات. نعم. على معنى المرة الاولى تلد. ما؟ والمقصود بالعقيم لماذا وصف الله لان لانها لا خير فيها. لانها لان الريح ترسل بالخير. والخير هو المطر. نعم. فعقيم يعني لا خير فيه. ليس فيه اي خير. لان الريح قد ترسل بالمطر والمطر - 00:56:20

نعم. كما قال تعالى وارسلنا الريح لواحة. فلواحة عكس عقيم. لأن الرواء من من هذا اعجاز علمي. من فوائد الريح التي تلقي الخير. النباتات تنقل حبوب اللقاح من الذكر إلى الأنثى في النباتات؟ نعم وكذلك تنزل المطر. نعم. أما الريح العقيم التي لا خير فيها. لا مطر ولا ولا لواقع. نعم - 00:56:40

يا عقيم ليس فيها الا الا ذلك. نعم؟ ايضا يختلف. نعم. لان الرياح قيل انه هذا من اعجاز القرآن ايضا في لفظ الريح والرياح كنا دائمًا عندما يذكر الله الرحمة يأتي بالرياح جمع. وارسلنا الرياح الواقع. هو الذي يرسل الرياح يبشران. الرياح دائمًا تأتي جمعا - 00:57:00  
في العذاب لم تأتي جميع ابدا جاءت فقط ريح. ريح. لان الريح التي هي العاصفة تكون من اتجاه واحد. اما الرياح التي تدفع تكون من اتجاهات مختلفة. حتى نعم هذا ايضا في اشارة لهذا المعنى في القرآن. قال فانجيئاه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين - 00:57:20

انجيناهم اي هودا والذين معه من المؤمنين برحمة منا وقطعنا دابر القوم الذين كذبوا بآياتنا دابرهم الى اخرهم. يعني اهل كانوا حتى اخرهم. اي استأصلناه اهل كانوا اصلهم قطعنا اصلهم وما كانوا مؤمنين عطف على كذبوا. والى ثمود اخاهم صالح قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:57:40

قد جاءتكم بینة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذرواها تأكل في ارض الله. الآية وارسلنا الى ثمود بترك الصرف وغدا به القبيلة. معنا بترك الصف يعني ممنوع من الصوم. مرادا به القبيلة. اخاهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من - 00:58:00

فان غيره قد جاءتكم ببينة معجزة من ربكم على صدق. هذه ناقة الله لكم اية. حال اية حال عاملها معنى الاشارة. يعني ايه اسم الاشارة العالم او هذه معنى اشير و كانوا سأله ان يخرجها لهم من صخرة عينوها. يعني سألوا ناقه هذا تعنت في - 00:58:20

معجزة. وقالوا ان يلزم هذه الصخرة. ومع ذلك اعطاهم الله الاية. فذروها تأكل اترکوها. تأكل في ارض الله. ولا تمسوها بسوء بعقل اي بذبح او ضرب فيأخذكم عذاب اليم. واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سوريا قصورا. وتنتحتون

الجبال بيوتا - 00:58:40  
قولوا اذ جعلكم خلفاء في الارض من بعد عاد وبوائكم ان يسكنكم. اسكنكم في الارض. تتخذون من سهولها قصورا. تسکونها في

الصيف وتحتون الجبال بيوتا نسكنون في الشتاء، ونصبه على الحال المقدرة. معنى هذا -  
00:59:00  
ماذا يقصد؟ فاذكرروا الاء ولتعتوا في الارض المفسدين. يعني بيوتا هذا اسم جامد. والجامد الاصل فيه انه يكون ماذ؟ هم.  
لا يكون ماذ؟ الجامد لا يكون حالا الحال لا بد ان يكون مشتق. فلا بد ان تقدر الحال الجابدة بمشتق في المعنى. اذا قلت مثلا -

هجم المجاهد اسدا. كيف تقدر الحال هنا؟ شجاع. شجاعا. اسد الحال. شجاع فكذلك ينحثون الجبال بيotta. يعني مثلاً تتحتون البيوت الجبال ساكنين مثلاً. تقدّرها بماذا؟ بمشتاق وساكن. مثلاً. نعم طيب سهولة مم السهل عكس الجبل السهل الارضي المنبسطة والجبل -

المرتفع، ومساكن آآ صالح موجودة لانه في السعودية موجودة نجعلها الان مزار سياحي يعني. ها؟ موجودة المنحوتة في الجبال كما هي لو رأيتم هذا في الافلام قال الملا وأقال قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن - 01:00:20  
منهم ما تعلمون ان صالح مرسل من ربها. قال الملا الذين استكبروا من قومه تكبروا عن الايمان به. للذين استضعفوا لمن امن منهم اي من قومه بدل مما قبله باعادة الجار. يجوز البدن باعادة الجار. ان اصل الكلام قال الملا الذين استقبلوا من قومه للذين استضعفوا. قال الملا يعني - 01:00:40

حرف جر والذين استضعفوا بدل من قومه. واضح هذا؟ يعني قال ما له الذين استكروا من قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم. لمن امن هذا بدل من الذين استضعفوا. نعم؟ اتعلمون ان صالحنا مرسلا من ربنا اليكم - [01:01:00](#)

قالوا نعم انا بما ارسل به مؤمنون. قال الذين استكرونا انا بالذى امنت به كافرون. وكانت الناقة لها يوم في الماء ولهم يوم فملوا ذلك فعقلوا الناقة عقرها قضاة اسمه قصار ابن سالف بامرهم بان قتلا بالسيف. وعتوا عن امر ربهم. لماذا قال بامرهم؟ لانه قال عقلوا الناقة

01:01:20 -

واحد ولكن نسب العقل اليهم كلهم لأنهم كان بامرهم نعم. وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنـا به من العذاب على قتـلها ان كنت من سليم فأخذتهم الرادفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. الزلزلة الشديدة من الأرض. والصيحة من السماء. لأن هناك عذبان. مرة قال الرجفة -

01:01:40

وفي هود قادة الصيحة هم عظموا بعذابين رشقة من الأرض وصيحة من السماء. فاصبحوا في دارهم جاثمين باركين على الركب ميتين. فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربـي ونـصـحت لكم ولكن لا تـحـبـون النـاصـحـين. تـولـى - 01:02:00 اعرض صالح عنهم وقال يا قوم لقد ابلغـتكم رسـالـات ربـي ونـصـحت لكم. ولكن لا تـحـبـون النـاصـحـين. سـبـحانـك اللـهـم وبـحـمـدـك نـشـهـدـ ان لا الله الا انت - 01:02:20